

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[647] الْآيَتَانِ لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلَكُمُ يُوَلُّوكُمْ الْأَعْدَاءُ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ (111) ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا تُقِفُوا إِلَّا بِأَمْرٍ مِّنَ اللَّهِ يَحْبِلُ مَنَاقِبَ الْإِنسَانِ وَكَانُوا يُكَفِّرُونَ بَأْسَاتِهِمْ وَلَئِنِ اتَّبَعُوا إِلَّا تَهْدِيَهُمْ لِيَفْضَحُوا وَيَقْتُلُوا (112) سَبَّ النَّزُولُ عِنْدَ بَعْضِ ذَوِي الضَّمَائِرِ الْمُسْتِيقِظَةِ مِنْ كِبَارِ الْيَهُودِ مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ عَلَى تَرْكِ دِينِهِمْ وَاعْتِنَاقِ الْإِسْلَامِ عَمْدَ جَمْعٍ مِنْ رُؤُوسِ الْيَهُودِ إِلَيْهِمْ وَأَنْبَؤُهُمْ لِإِسْلَامِهِمْ، بَلْ وَهَدَدُوهُمْ لِتَرْكِهِمْ دِينَ الْأَبَاءِ، وَاعْتِنَاقِ الْإِسْلَامِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ لَتَثْبِيثِهِمْ، وَتَبَشِيرِهِمْ وَتَبَشِيرِ الْمُسْلِمِينَ بِالظَّفَرِ. التَّفسير تبشر الآية الأولى المسلمين الذين يواجهون ضغوطاً شديدة وتهديدات أحياناً من جانب قومهم الكافرين بسبب اعتناق الإسلام، تبشرهم وتعددهم بأنهم